

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (08) صلاة الكسوفين والاستسقاء

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد واليوم ان شاء الله نشرع في - 00:00:00

مسألة جديدة وفي آآ فصل جديد من آآ فصول هذا الباب المبارك هو الفصل الذي عقده المصنف رحمه الله في صلاة الكسوفين الشيخ رحمه الله شرع الان في الكلام عن القسم الثاني من اقسام النوافل وهي النوافل - 00:00:13

التي تسن في الجماعة تكلمنا في درس امس عن اول هذه النوافل التي تسن في جماعة وهي صلاة العيدين ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في جماعة وصلّاها ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم على هذا النحو - 00:00:34

كذلك من هذه الصلوات التي تسن في جماعة صلاة الكسوفين فالتبني عليه الصلاة والسلام صلى هذه الصلاة في جماعة وصلّاها ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم على هذا النحو فالجماعة فيها مطلوبة - 00:00:53

ولو انه صلى في جماعة فانه يثاب على ذلك لاتباعه لسنة النبي عليه الصلاة والسلام كذلك لو انه صلاها منفردا. ايضا يكون بذلك قد اصاب اصل السنة قال الشيخ رحمه الله فصل في صلاة الكسوفين وصلاة الكسوفين اي كسوف الشمس والقمر - 00:01:14

واقلها ركعتان كسنة الظهر وادنى كمالها زيادة قيام وقراءة وركوع في كل ركعة والاكمل ان يقرأ بعد الفاتحة في القيام الاول البقرة او قدرها وفي الثاني كمثتي اية منها والثالث كمئة وخمسين والرابع كمئة وان يسبح في اول ركوع وسجود - 00:01:37

كمئة من البقرة وفي الثانية من كل منهما كسمانين والثالث منهما كسبعين والرابع كخمسين قال بخطبتين اي معهما بعي لهم بعدهما اي يسن خطبتان بعد فعل صلاة العيدين. بعدهما ان يسن خطبتان بعد فعل - 00:02:02

صلاة العيدين ولو في غد فيما يظهر قال والكسوفين ويفتح اولي خطبتي العيدين لا الكسوف بتسع تكبيرات والثانية بسبع والثانية بسبع وينبغي ان يفصل بين الخطبتين بالتكبير ويكثر منه في - 00:02:23

فصول الخطبة قال السبكي ولا تسن هذه التكبيرات للحاضرين قال الشيخ رحمه الله وصلاة الكسوفين المراد بصلاة الكسوفين يعني صلاة الكسوف وصلاة الخسوف وهي ان افصح هو تخصيص الكسوف بالشمس - 00:02:45

وتخصيص الخسوف بالقمر فيقال كسفت الشمس ويقال كذلك خسف القمر قال الله عز وجل فاذا برق البصر وخسف القمر فجعل الله سبحانه وتعالى الخسوف للقمر ويجوز ان يجعل كل واحد للآخر - 00:03:08

فيجوز ان يقول خسفت الشمس وكسف القمر لكن الافصح هو الذي ذكرناه اولا ان يقول في الشمس كسوف الشمس ويقول في القمر خسوف القمر اتباعا لما جاء في كتاب الله سبحانه جل وعلا - 00:03:33

ويطلق الكسوف على احتجاب ضوء الشمس سواء كان هذا الاحتجاب احتجابا كلياً او كان هذا الاحتجاب جزئياً وكذلك بالنسبة للخسوف الخسوف ايضا يطلق على احتجاب نور القمر سواء كان هذا الاحتجاب كلياً او كان جزئياً - 00:03:52

وصلاة الخسوف وكذلك الكسوف من الصلوات التي شرعت لسبب ولهذا اضيفت هذه الصلاة لهذا السبب. نقول صلاة كسوف الشمس صلاة خسوف القمر فيلجأ المسلم فيما اذا حصل شيء من ذلك يلجأ المسلم الى الصلاة. يلجأ الى الدعاء - 00:04:16

من اجل ان يكشف الله سبحانه وتعالى هذا الذي نزل نزل بهم وهذه الصلاة شرعت في السنة الثانية من الهجرة ووافق ذلك يوم ان

مات سيدنا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان كسوف الشمس او خسوف القمر انما يكون لموت عظيم فلما حصل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم ربطوا هذا الكسوف الذي حصل للشمس - 00:05:04

بموت سيدنا ابراهيم عليه عليه السلام. وابن النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس

من اجل ان يبطل هذا الزعم ومن اجل ان يبين ان هذا الامر انما هو راجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

اما بالنسبة لصلاة خسوف القمر فشرعت في السنة الخامسة للهجرة والاصل في مشروعيتها هذه الصلاة قول الله تبارك وتعالى ومن

آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن - 00:05:41

ان كنتم اياه تعبدون فهذه الاية جاءت تمنع السجود لغير الله عز وجل وفيها في المقابل الامر بالسجود عند حصول كسوف او خسوف

للقمر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم واكد ما جاء في هذه الاية - 00:06:07

بفعله عليه الصلاة والسلام فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعو

حتى ينكشف ما بكم واجمع المسلمون على مشروعيتها هذه الصلاة. طيب الان - 00:06:28

عرفنا ان هذه الصلاة مشروعة واصل المشروع ما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ورد من فعله صلى الله عليه وسلم ما

حكم هذه الصلاة حكم هذه الصلاة انها سنة مؤكدة - 00:06:50

في حق كل مخاطب بالمكتوبات الخمس كل من خاطبه الشرع بالصلوات الخمس فهذه الصلاة في حقه سنة مؤكدة. فيشمل ذلك

الرجال يشمل ذلك النساء يشمل ذلك المسافر يشمل ذلك ايضا ما لو صلاها في جماعة او صلى منفردا - 00:07:05

لكن الافضل والاولى ان تصلى في جماعة كما صلاها النبي عليه الصلاة والسلام طيب الان يأتي سائل ويقول احنا قررنا الان انها صلاة

مسنونة صلاة مستحبة طيب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث امر بها والامر للوجوب - 00:07:25

قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعو حتى ينكشف ما بكم طيب كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة

وقد تقرر عندنا ان الامر للوجوب ومع ذلك نقول - 00:07:45

هذه صلاة مسنونة هي سنة مؤكدة ها كيف نجيب عن هذا الاشكال الان احنا قررنا انها سنة مؤكدة وفي نفس الوقت وجدنا امرا للنبي

صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة والامر للوجوب - 00:08:02

ها كيف نجمع بين ذلك بهذا الدليل الصارف جاءنا الدليل الصارف الى الاستحباب الان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذه الصلاة قال

فاذا رأيتم ذلك فصلوا حملنا هذا الامر على الاستحباب لادلة اخرى صارفة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم بين في احاديث اخرى

- 00:08:23

ان الصلوات المكتوبات خمس ما سوى هذه الصلوات الخمس ليس بواجب ليس بفرض حديث الكثيرة التي ذكرناها في درس امس

وايضا فيما سبق منه حديث معاذ رضي الله عنه قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:08:45

وحديث الاعرابي قال اخبرني بما افترض الله علي من الصلوات؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا

ان تطوع. يبقى اي شيء غير هذه الصلوات الخمس هو تطوع. لذلك لما جئنا على هذا الحديث قلنا - 00:09:07

الامر هنا للنبد والاستحباب لانه مصروف بهذه الادلة. ولهذا ايضا قلنا باستحباب هذه الصلاة طيب الان هذه الصلاة تسن في جماعة

احسنت يا شيخ حسام لحديث الاعرابي الامر للوجوب ما لم تأت القريظة تصرفه عن الوجوب - 00:09:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم ممتاز احسنتم فهذا هو الصارف كما ذكرنا جزاكم الله خير الجزاء طيب الان احنا قررنا ان هذه الصلاة

صلاة يستحب لها الجماعة واحنا ايضا زكرنا - 00:09:46

ان الصلاة اذا كانت في جماعة فاما ان ينادى لهذه الصلاة او يؤذن لهذه الصلاة. طيب صلاة الكسوف هل هي من النوع الاول التي

يستحب لها النداء ولا هي من النوع الثاني الذي يستحب له الاذان والاقامة - 00:10:04

لا هذا النوع من النوع الاول من انواع الصلوات التي يستحب لها النداء المرأة اذا صلت خمسها برضو يمكن ان يستأنس بهذا الحديث

في هذا المقام. ان المفترض ان تصلي خمس صلوات. يبقى غير هذه الصلوات الخمس ليس بواجب عليها. ممتاز. جزاكم الله خيرا -

[00:10:26](#)

فنرجع ثاني بنقول هذه الصلاة يستحب لها هذه الصلاة يستحب لها النداء ولا يستحب الاذان او الاقامة الا للصلوات الخمس المكتوبة اي صلاة اخرى تشرع في جماعة تسن في جماعة - [00:10:48](#)

هذه الصلاة يبقى اذا يستحب لها النداء. يعني ينادى الصلاة جامعة من اجل ان يجتمع الرجال سواء كانوا مقيمين او كانوا مسافرين ونفس الكلام بالنسبة للنساء يسن لهن ايضا حضور هذه الصلاة - [00:11:07](#)

مع الامام والصلاة في جماعة بشرط ان يكن من غير ذوات الهيئات. طب لو كنا من ذوات الهيئات يبقى الصلاة في بيوتهن منفردات هذا هو المشروع في حقهن طيب لو اجتمعنا وصلينا في البيت - [00:11:24](#)

لا بأس بذلك لكن هل تخطب المرأة فيما اذا صلت في جماعة في البيت لا لا يسن الخطبة لان الخطبة ليست من شأن النساء لكن لو قامت واحدة ممن صلى - [00:11:45](#)

فذكرت النساء بايات الله سبحانه وتعالى في خسوف القمر او في كسوف الشمس. وان الله عز وجل على كل شيء قدير اذا اراد الله سبحانه وتعالى لهذه الشمس ان تضيء اضاءت - [00:12:01](#)

واذا اراد ان يطفى نورها اطفأ نورها سبحانه جل في علاه فهذا من عظيم قدرة الله عز وجل في هذا الكون. فاذا قامت احدي النساء وذكرت من صلت معهن فلا بأس بذلك - [00:12:18](#)

طيب نفترض ان ووجدنا اه معهن رجلا من ذوات المحارم يعني كان يبصلي مسلا معهن اخوهم او كان يصلي معهن ابوهم فهنا بنقول لو كان معهم احد من زوات المحارم صلى بهن - [00:12:34](#)

صلى بهن ان لم يكن فيهن زات محرم يبقى يكره ان يصلي بهن الحاصل الان ان هذه الصلاة تسن في جماعة تصلي في جماعة ويسن لها النداء وآآ صلاتها في المكان الذي تصلى فيه الجمعة. طب اين تصلى الجمعة - [00:12:56](#)

تصلى الجمعة في المكان الذي يصلى فيه او تصلى هذه الصلاة في المكان الذي صلى فيه الجمعة الذي هو الجامع وصلى هذه الصلاة في المكان الذي تصلى فيه الجمعة الذي هو الجامع - [00:13:20](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة في المسجد كما في البخاري ومسلم من حديث عائشة وابي موسى رضي الله تعالى عنهما وايضا لان سبب هذه الصلاة قد يقع في وقت - [00:13:36](#)

لا يمكن فيه قصد المصلى علشان نقول للناس اخرجوا الى المصلى وصلوا ممكن يفوت وقت هذه الصلاة لان هذه الصلاة كما سنعرف ان شاء الله يخرج وقتها بالانجلاء لو حصل عندي كسوف للشمس اذا حصل انجلاء - [00:13:52](#)

وعاد الضوء مرة اخرى يبقى خرج وقت هذه الصلاة. لو احنا امرنا الناس بالخروج الى المصلى زي ما يحصل في صلاة العيد ممكن يحصل ايه ؟ عقبال اما الناس تخرج الى المصلى يحصل الانجلاء فتفوت عليهم هذه الصلاة - [00:14:11](#)

وكذلك فيما لو امرنا الناس بالخروج الى الصحراء كما هو السنة ايضا في صلاة العيد برضه ممكن يحصل انجلاء فتفوت عليهم هذه الصلاة. لذلك بنقول تصلى هذه الصلاة في المساجد - [00:14:27](#)

في الجوامع حيث تصلى صلاة الجمعة ويسن ان ينادى لها كما قلنا الصلاة جامعة كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا ان ينادي الصلاة جامعة - [00:14:41](#)

طيب يأتي الان الكلام عن وقت هذه الصلاة وده يعني من الاهمية بمكان وقت هذه الصلاة يدخل وقت هذه الصلاة باول الكسوف او الخسوف يعني اول ما يبدأ الخسوف بالنسبة للقمر او كسوف الشمس يبقى دخل بذلك وقت هذه الصلاة - [00:15:03](#)

ويستمر الى حصول الانجلاء الكامل. اذا جلا هذا الكسوف او هذا الخسوف يبقى اذا خرج بذلك وقت هذه الصلاة طيب الان احنا قلنا يخرج الوقت بالانجلاء طيب لو حصل انجلاء - [00:15:29](#)

للبعض لو حصل انجلاء للبعض انجلاء لكسوف او انجلاء لكسوف. فبنقول لو حصل انجلاء للبعض كان له ان يشرع في

الصلاة حتى ينجلي الباقي حتى ينجلي الباقي طيب الان نفترض بقى العكس - [00:15:51](#)

وهو يصلي في اثناء الصلاة حصل الانجلاء. يقطع الصلاة ولا يكملها يتمها؟ لأ بنقول لو حصل انجلاء للكسوف او الخسوف وهو ما زال يصلي يتم هذه الصلاة لانها صلاة اصله - [00:16:15](#)

لانها صلاة اصل فلا يخرج منها بخروج الوقت كسائر الصلوات فيتم هذه الصلوات وآ يسلم ولا شيء عليه ولا يلزمه ان يقطع هذه الصلاة طيب الان كانت الشمس - [00:16:35](#)

وراء غمامة او غربت الشمس ومش عارفين حصل كسوف ولا ما حصلش ودي برضو مسألة مهمة لان البعض بيحصل ايه بيأتي مسلا بعض الفلكيين وآ يعلم الناس انه سيحصل كسوف في يوم كذا - [00:16:56](#)

في ساعة كذا يصادف في هذا اليوم حصول غيوم سحب كثيفة في السماء وآ يعني ما زهرت الشمس لشدة هذه الغيوب. طيب الان الفلك يقول علماء الفلك آ يقولون لنا - [00:17:17](#)

في هذه الساعة يحصل الكسوف لكننا لا نرى هذا الكسوف باعيننا مش شايفين حاجة لماذا لوجود الغيوم؟ هل نصلي ولا لا نصلي؟ بنقول فيما اذا كانت هذه الشمس كاسفة وراء الغمام - [00:17:38](#)

او وراء الغيوم او غربت الشمس وشكنا هل كشفت او لم يحصل لها كسوف فلا صلاة لان الاصل عدم الكسوف والامر كله يعتمد على الرؤية البصرية. لو رأيناها كاسفة صلينا - [00:17:57](#)

اذا لم نرها كاسفة فلا نصلي ولهذا العلماء يقولون لو حصل الانجلاء التام يبقى هنا خرج الوقت. او كذلك الحال فيما لو غابت اذا غابت الشمس اصلا يبقى ايضا فات الوقت - [00:18:16](#)

نفترض مسلا ان الكسوف سيحصل بعد العصر بساعة ويستمر هذا الكسوف على كلام الفلكيين لمدة قد ايه؟ لمدة مسلا ثلاث ساعات. صلينا نحن في هذا الوقت وبعدين اذن المؤذن لصلاة المغرب - [00:18:39](#)

وغربت الشمس هل نستمر في الصلاة ولا خلاص الامر كده بالنسبة لنا انتهى؟ لأ خلاص لا نصلي طالما ان الشمس قد غربت. يبقى بالانجلاء التام او بغروب الشمس يفوت وقت هذه الصلاة - [00:19:00](#)

طيب نفترض بقى ان هذا حصل مع القمر خسوف القمر واحنا عارفين ان القمر انما يظهر ليلا نظرننا في السماء فوجدنا ان القمر فيه خسف فصلينا واستمررنا في هذه الصلاة - [00:19:17](#)

الى ان اذن الفجر نستمر ولا لا نستمر يعني هل نقول بطلوع الفجر يخرج وقت هذه الصلاة زي ما قلنا بالزبط في غروب الشمس ولا الامر مختلف؟ لأ بالنسبة لخسوف القمر الامر مختلف - [00:19:38](#)

لا يخرج الوقت الا بطلوع الشمس لا بطلوع الفجر لماذا؟ لان ما بعد طلوع الفجر تابع لليل لان ما بعد طلوع الفجر تابع لليل ولهذا لو استمر الخسوف سنصلي. سنصلي حتى لو طلع الفجر - [00:19:56](#)

نستمر في الصلاة. طبعاً مش معنى كده ان احنا ما نصليش الصبح سنصلي الصبح طبعاً بلا شك. ونصلي الصلوات المسنونة كما هو معلوم. لكن المقصود اننا نصلي ايضاً هذه الصلاة ولا يخرج وقتها الا - [00:20:17](#)

بطلوع الشمس يعني بوقت الشروق وليس بطلوع الفجر او حصول الانجلاء لو حصل الانجلاء لهذا الخسوف قبل ذلك خلاص يبقى خرج ايضاً بذلك وقت هذه الصلاة طيب عرفنا الان وقت هذه الصلاة سواء خسوف القمر او كسوف الشمس. كيف نصلي هذه الصلاة - [00:20:31](#)

من اراد ان يصلي الصلاة كيف يصليها نقول عندنا كيفيات متعددة لهذه الصلاة. وده طبعاً هيئتنا جدا لان كثير من الناس بترغب عن هذه السنة عن سنة صلاة الكسوف بسبب - [00:20:56](#)

ان الكافية بالنسبة لها مش متصورة فلذلك لا يصلي هذه الصلاة ويترك الصلاة اصلاً للأسف الشديد. بنقول لأ الامر ايسر من ذلك عندنا كيفيات مختلفة لهذه الصلاة اي كيفية صلينا بها هذه الصلاة حصلت بذلك السنة - [00:21:15](#)

فعندنا كافيات ثلاث اولى هذه الكيفيات واسهل هذه الكيفيات ان يصلي ركعتين كسنة الصبح من غير تطويل ان يصلي ركعتين كسنة

الصباح او كسنة الظهر كما ذكر الشارح رحمه الله - [00:21:37](#)

من غير تطويل وهذا امر من السهولة بمكان ليس فيه اي صعوبة هيقوم يصلي ركعتين يبقى هنا اتى باصل السنة يقرأ الفاتحة يقرأ سورة يركع يعتدل يسجد يجلس ثم يسجد بعدين يقوم الى الركعة الثانية - [00:21:58](#)

ويفعل مثل ذلك ويتشهد ويسلم الكيفية الثانية وهو ادنى الكمال وهو ان يصلي ركعتين ايضا من غير تطويل لكن يزيد ركوعا وقياما في كل ركعة يبقى سيصلي ايضا ركعتين مع زيادة - [00:22:17](#)

ركوع وقيام في كل ركعة. فيكون في كل ركعة قيامان وركوعان كل قيام تجب فيه قراءة الفاتحة كله قيام تجب فيه قراءة الفاتحة. يبقى هيقراً الفاتحة كم مرة في هاتين الركعتين سيقراً الفاتحة اربع مرات - [00:22:39](#)

مرة في القيام الاول مرة في القيام الثاني يبقى احنا كده انتهينا من الركعة الاولى. وبعدين في الركعة الثانية مرة في القيام الاول مرة في القيام الثاني يبقى هنا اتينا باربع مرات لقراءة الفاتحة - [00:23:00](#)

وعندنا كافية ثلاثة وهذه اكمل الكيفيات وافضلها وهو ان يصلي ركعتين زي الكافية السابقة يعني بزيادة ركوع وبزيادة القيام لكن مع التطويل لكن مع التطويل فيطول في القيامات بالقراءة ويطول في الركوع - [00:23:17](#)

ويطول في السجود في التسبيح طيب هيطول قد ايه العلماء رحمهم الله تعالى قدروا يعني آ بعض التقادير في هذه القراءة. فقالوا لو كان سيصلي ويطول يبقى يقوم في الركعة الاولى بسورة البقرة او بقدرها - [00:23:39](#)

في القيام الثاني من الركعة الاولى سيقراً سورة ال عمران او قدر هذه الصورة يبقى هنا فرغنا الآية من الركعة الاولى سيقوم الى الركعة الثانية في القيام الاول من الركعة الثانية سيقراً بسورة النساء. او قدر هذه السورة - [00:24:05](#)

طيب الان قام الى القيام الثاني يبقى سيقراً في القيام الثاني من الركعة الثانية بسورة المائدة او بقدرها طيب بالنسبة للركوع وكذلك بالنسبة للسجود يطول بقى في التسبيح في الركوع وكذلك في السجود. الركوع الاول - [00:24:26](#)

يسبح بقدر مائة اية من سورة البقرة الركوع الثاني من الركعة الاولى بقدر ثمانين اية من سورة البقرة الركعة الثانية عندنا فيها ايضا ركوعان كما اتفقنا. الركوع الاول يسبح فيه بقدر سبعين اية وفي الركوع الثاني يسبح فيه بقدر - [00:24:47](#)

خمس مائة اية فهذه كلها كيفيات مسنونة مستحبة لو لم يستطع ان يأتي بهذه ان يأتي بهذه الكافية خلاص لا حرج. يا اما يأتي بالكافية الاولى يصلي ركعتين حتى لو في البيت حتى - [00:25:09](#)

حتى لو المرأة المرأة منشغلة بعمل البيت لا تفوت على نفسها هذه السنة المباركة حتى لو هتصلي ركعتين في البيت. ركعات خفيفات حتى وهي جالسة لو كانت مسلا متعبة من عمل البيت او نحو ذلك حتى وهي جالسة تصلي ولو ركعتين. اصابت بذلك اصل السنة -

[00:25:23](#)

عايز عايزة تأتي او شخص رجل اراد ان يأتي مرتبة اكمل خلاص يبقى يصلي ركعتين برضو خفيفتين مع زيادة قيام وركوع فيكبر الاحرام ويقرأ الفاتحة ويقرأ بعد الفاتحة سورة وبعد ما يفرغ من قراءة السورة - [00:25:46](#)

يكبر ويركع وبعدين يرفع من هذا الركوع قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويأتي بالاذكار المشروعة. بعد ذلك يعيد قراءة الفاتحة مرة اخرى وبعد قراءة الفاتحة يقرأ سورة - [00:26:09](#)

ثم يكبر فيركع مرة ثانية يبقى هنا زاد قياما وزاد ركوعا. ثم يعتدل من هذا الركوع ثم يسجد. سجدتين ويفعل مثل ذلك في الركعة الثانية هذه ادنى الكمال المرتبة الثالثة وهو الاكمل والافضل هو يأتي بهذه السورة مع التطويل على النحو الذي ذكرناه - [00:26:31](#)

هذه الصلاة صلاة الكسوفين يتعلق بها جملة من السنن يسن فيها الغسل يسن لها الغسل ويسن لها كذلك الجهر في خسوف القمر والاصرار في كسوف الشمس. طيب قبل ما نتكلم عن الجهر والاصرار - [00:26:57](#)

لماذا قلنا يسن لها الاغتسال لانها صلاة مطلوبة في جماعة يجتمع الناس لها فالافضل للانسان والمستحب للانسان ان يغتسل اذا اتى المسجد لصلاة الجماعة علشان يبقى في اكمل هيئة في اكمل صورة متنزف لا يتأذى الناس برائحته - [00:27:17](#)

وهكذا طيب الان يجهر بالقراءة ولا يستسر بالقراءة هذا فيه تفصيل بنقول والله احنا عندنا الاصل في المذهب ان الصلاة الليلية

يستحب لها الجهر والصلاة النهارية يستحب لها الاسرار ولهذا بنقول لو كان سيصلي خسوف - 00:27:42

صلاة خسوف القمر يعني في الليل فيستحب الجهر بالقراءة ولو كان سيصلي صلاة كسوف الشمس يعني بالنهار فيستحب الاصرار

بهذه القراءة بعد ما يفرغ الناس من الصلاة يقوم الامام ويخطب في الناس خطبتين - 00:28:06

وقيل خطبة واحدة كما جاء في مختصر البويطي رحمه الله تعالى. لكن المعتمد انه يخطب خطبتين بالقياس على خطبة على خطبتي

الجمعة يحث الامام في هاتين الخطبتين على الخير يحث الناس على التوبة - 00:28:30

يحث الناس على الصدقة يحث الناس على غير ذلك من الاعمال الصالحة وهاتان الخطبتان كما اشرنا كخطبة الجمعة بالاركان ونحو

ذلك لا في الشروط واما بالنسبة للاركان والشروط هنعرفها ان شاء الله بالتفصيل في الكلام عن صلاة الجمعة - 00:28:47

طيب الان اجتمعت علينا صلوات يعني ايه اجتمعت صلوات؟ يعني الان عايزين نصلي صلاة الكسوف مثلا وفي نفس الوقت عايزين

نصلي صلاة الفريضة نقدم صلاة الفريضة ولا نقدم صلاة الخسوف؟ او الكسوف - 00:29:08

هذا ايضا على حسب الاحوال فلو ضاق الوقت علينا فنقدم حينئذ الصلاة المفروضة ثم بعد ذلك نشرع في صلاة الكسوف او في صلاة

الخسوف طيب عندنا متسع من الوقت عندنا متسع من الوقت - 00:29:30

وخفنا لو احنا صلينا الفرض او لا ممكن يحصل انجلاء ويفوت علينا تفوت علينا هذه الصلاة يبقى نقدم حينئذ صلاة الكسوف مثلا بحالة

اتساع الوقت طيب الان اجتمعت علينا صلوات اخرى - 00:29:54

علينا ان نصلي صلاة فرض وفي نفس الوقت جاءت جنازة الى المسجد من اجل ان نصلي عليها وكنا في يوم عيد طب هنصلي انهي

هذه الصلوات؟ عندنا فرض وجنازة وعيد وكسوف - 00:30:14

فنقول نراعي هذا الترتيب فيما اذا ضاق الوقت. اول شيء نقدم الفرض وبعدين الجنازة عشان حق الميت. والنبي صلى الله عليه وسلم

قال اسرعوا بجنازة وبعدين العيد ثم الكسوف لو اتسع الوقت لو اتسع الوقت سنقدم الجنازة - 00:30:30

وبعدين الكسوف ثم بعد ذلك الفرض العين ثم بعد ذلك الفرض العين طيب الان احنا بنقول يصلي ويراعي هذا الامر. طيب الشيخ وانا

لما اتكلم عن الخطبة اشار ايضا رحمه الله تعالى لمسألة وهي خطبة العيد لان اما اتكلم عن خطبة عن صلاة العيد ما تكلم عن الخطبة.

ذكرهن رحمه الله - 00:30:49

قال وبخطبتين اي معهما يعني مع صلاة الكسوفين وصلاة العيد فالشيخ رحمه الله الان يشير الى انه يستحب كذلك لصلاة العيد

خطبتين يستحب لصلاة العيد خطبتين آآ صلاة العيد يستحب لها الخطبة - 00:31:17

لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كانت الصلاة في جماعة يخطب بعد صلاة العيد خطبتين في الاركان ايضا لا في الشروط زي مسلا

القيام والستر والطهارة والجلوس بينهما اما اذا صلى منفردا فلا يخطب - 00:31:38

وآآ يكبر في افتتاح خطبة العيد تسعة تكبيرات ولاء يعني على وجه التتابع. اول ما يبدأ خطبة العيد يستحب ان يبدأ بالتكبيرات. الله

اكبر الله اكبر الله اكبر كما يفعل كثير من ائمتنا - 00:31:56

والحمد لله رب العالمين على انهم يأتون بهذه السنة طيب حياته بكم تكبيرة؟ بتسع تكبيرات على وجه التتابع. طيب من اين اتينا بهذه

التكبيرات التسعة نظروا الى صلاة العيد فوجدوا ان المصلي في الركعة الاولى يكبر تسع تكبيرات. تكبيرة الاحرام - 00:32:14

وبعدين سبع تكبيرات وبعدين بيكبر تكبيرة التي هي للركوع. يبقى كم كده؟ تسع تكبيرات في الركعة الثانية بيأتي بكام تكبيرة ايضا

سنجد انه يأتي بسبع تكبيرات تكبيرة الانتقال من السجود الى القيام - 00:32:36

وبعدين بيأتي بخمس تكبيرات وبعدين بتكبيرة اخرى اذا اراد ان يركع ولهذا قالوا اذا خطب في الناس يراعي ذلك. يبقى في الخطبة

الاولى يأتي بتسع تكبيرات على وجه التتابع وبعدين يجلس بعد ما يفرغ من الخطبة الاولى يجلس جلسة خفيفة زي خطبة الجمعة

تماما - 00:32:55

ويخطب بعد ذلك خطبة اخرى ويفتتح الخطبة الثانية بسبع تكبيرات ايضا على وجه التتابع ويذكر بقى في هاتين الخطبتين بما يليق

بالحال. يتعرض لاحكام زكاة الفطر اذا كان سيصلي بهم صلاة عيد الفطر - 00:33:18

ويتعرض لاحكام الاضحية فيما اذا كان سيصلي بهم صلاة عيد الاضحى وهكذا. يتكلم مع الناس على اهمية صلة الارحام وزيارة الاقارب والاحسان الى الفقراء والتوسعة على العيال واطهار الفرح والسرور في هذا اليوم المبارك - [00:33:37](#)

لان هذا من شعائر هذا اليوم والله سبحانه وتعالى امرنا به في هذه الايام المباركات فيراعي ذلك في اثناء الخطبة. ما يكونش مسلا يوم عيد وعمال يتكلم في مسائل تانية خالص - [00:33:58](#)

لا تتعلق باحوال الناس فيجد ان الناس قد شردوا منه في اثناء الخطبة وهذا يتكلم مع بجانبه والبعض ينصرف اصلا ولا يسمع الى خطبتي ولا يستمع الى خطبة الامام لكن اذا راعى احوال الناس فحتما ولا بد سيجد ان الناس - [00:34:14](#)

ينصتون اليه فقال الشيخ رحمه الله ويسن خطبتان بعد فعل صلاة العيدين ولو في غد فيما يظهر والكسوفين ويفتتح اولي خطبتي العيدين لا الكسوف بتسع تكبيرات والثانية بسبع ولاء وينبغي ان يصل بين الخطبتين بالتكبير - [00:34:33](#)

ويكثر منه في فصول الخطبة لانه شعار هذا الوقت. قال السبكي ولا تسن هذه التكبيرات للحاضرين وانما هي للامام لا لغيره. للامام لا لغيره واما بالنسبة للحاضرين فالسنة في حقهم الاستماع - [00:34:56](#)

سنة في حقهم الاستماع من الخطيب ثم قال الشيخ رحمه الله فصل في صلاة الاستسقاء وصلاة الاستسقاء عند الحاجة للماء لفقده او ملوحته او قلته بحيث لا يكفي وهي كصلاة العيد لكن يستغفر الخطيب - [00:35:16](#)

بدل التكبير في الخطبة ويستقبل القبلة حالة الدعاء بعد صدر الخطبة الثانية اي نحو ثلثها الاستسقاء هو طلب السقيا وايضا بالنسبة لصلاة الاستسقاء لها كفيات صلاة الاستسقاء لها كفيات. ايضا التعرف على هذه الكفيات بالنسبة - [00:35:39](#)

الينا من الاهمية المكان له علشان احيانا بيتعذر على الانسان ان يصلي هذه الصلاة ظنا منه انه يعني لن يتمكن من صلاتها لصعوبتها. الامر من السهولة بما كان عرفنا ان صلاة الكسوفين - [00:36:02](#)

تصلي ركعتين زي آآ سنة الظهر سنة الصبح اذا اراد ان يصلي على هذا النحو. نفس الكلام بالنسبة للاستسقاء سنجد ايضا ان صلاة الاستسقاء لها كفيات مختلفة ادنى هذه الكفيات هو الاقتصار على الدعاء - [00:36:19](#)

خلف الصلوات او في قنوت نازلة بعد ما يصلي يدعو الله سبحانه وتعالى ان يسقينا الغيث وان ينزل علينا المطر وان ينزل علينا من بركات السماء فيدعو ربه سبحانه وتعالى بعد صلوات او في قنوت نازلة - [00:36:39](#)

بعد الرفع من الركوع في اخر الصلاة فيدعو ربه سبحانه وتعالى ويلج على الله سبحانه وتعالى في الدعاء هذه صورة وهذه ادنى صور الاستسقاء الصورة الثانية وهي صورة وسط ان يدعي ان يدعو للاستسقاء في خطبة الجمعة كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيختم على المنبر - [00:37:00](#)

دخل عليه رجل يا رسول الله هلك الزرع حصل الجذب وكذا وكذا واخذ يشكو للنبي صلى الله عليه وسلم ما نزل بهم من قحط وقلة مطر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وهو على المنبر فدعا ربه عز وجل - [00:37:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس خرج صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا مترسلا متضرعا فصلى كما يصلي العيد وفي حديث اخر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين. جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى - [00:37:55](#)

هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ممكن يخطب على المنبر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ودي الحالة التي فيها يجوز للخطيب على المنبر ان يرفع يديه بعض جهلة يعني الخطباء للاسف الشديد لانه الان يعتري المنبر كل - [00:38:19](#)

احد فقط لانه يحمل شهادة انه متخرج من جامعة كذا فقط لانه حمل هذه الشهادة صار يصعد على المنبر ويتكلم في دين الله سبحانه وتعالى لان دين الله سبحانه وتعالى الان بالنسبة الينا هو الكلاً المباح - [00:38:37](#)

اي حد يتكلم اي حد يصعد على المنبر و ما فيش اي اشكال في مثل ذلك. هو من اجهل خلق الله وقد يكون من يحضر الخطبة عنده هو افقه منه وادري منه بدين الله - [00:38:54](#)

سبحانه وتعالى. لكن هذه الشهادة التي يحملها هذه الكرتونة هذه القطعة من الورق هي التي سمحت له بان يصعد على المنبر وان

يخطب في الناس فنجد بعض الخطباء في خطبة الجمعة - 00:39:09

يرفع يديه ويدعو مثل هذا الخطيب يستحق ان ندعو عليه. قبح الله هاتين اليدين كما فعل ذلك ابو سعيد الخضري رضي الله عنه لما رأى خطيباً يرفع يديه على المنبر - 00:39:23

فقال قبح الله هاتين اليدين لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفعل ذلك على في خطبة الجمعة على المنبر وانما كان يقتصر على رفع اصبعه الى السماء عليه الصلاة والسلام - 00:39:40

لكن لو كان سيستسقي اه في هذه الحالة يجوز له ان يرفع يديه ونقول بارك الله في هاتين اليدين لانه يتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لما دخل الاعرابي وطلب منه ان يدعو فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فبنقول اوسط هذه الكيفيات - 00:39:55

الدعاء الدعاء للاستسقاء في خطبة الجمعة. واكمل كيفيات صلاة الاستسقاء ان يصلي ان يصلي وكذلك يصوم ويتوب ويخرج من المزال كما سنبين ان شاء الله. طيب الان بقى عايزين نعرف بالتفصيل - 00:40:17

الكيفية الاكمل هذه الصلاة للاستسقاء بنقول الاكمل لهذه الصلاة ان هو يسن للحاكم ان يأمر بصلاة الاستسقاء والصوم ثلاثة ايام ويأمر الناس بالتوبة والتصدق ويأمر الناس باعمال البر والخروج من المظالم ويأمر الناس بالخروج من كل ما - 00:40:38

امنع من نزول الرحمة فاذا امرهم الامام بذلك صارت الصلاة واجبة على القادرين وصار الصوم ايضاً واجباً ولهذا يجب على الناس على القادرين ان يبيتوا النية من الليل ومن لم يصم مع قدرته على الصوم اثم بذلك - 00:41:07

لكن لا قضاء عليه. طب لماذا قلنا بوجوب الصلاة حينئذ؟ لماذا قلنا بوجوب الصوم حينئذ لامر الامام لهم بذلك. وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة الائمة في المعروف. طب لما يأتي الامام - 00:41:34

ويأمرنا بالمعروف زي ما ذكرنا الان يأمرنا بالتوبة ويأمرنا بالتصدق ويأمرنا بالصوم ثلاثة ايام والخروج بعد ذلك لصلاة الاستسقاء وفي معروف اعظم من هذا المعروف فلا بد ان نطيعه وطاعته واجبة في هذا في هذه - 00:41:51

في هذه الحالة فيصوم الناس ويتوب الى الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك يخرجون الى صلاتهم فيصلون ركعتين كصلاة العيد يسن فيها ما يسن في صلاة العيد سبع تكبيرات في الركعة الاولى في هذه الصلاة خمس تكبيرات في الركعة الثانية. يقرأ في الاولى - 00:42:10

بسورة قاف ويقرأ في الثانية بسورة اقتربت الساعة وانشق القمر. سورة القمر او يقرأ في الاولى بالاعلى وفي الثانية بالغاشية طيب الان وقت الصلاة وقت صلاة الاستسقاء وقتها في اليوم الرابع - 00:42:38

قلنا ان امام سيأمر الناس سيأمر الناس بالصيام ثلاثة ايام في اليوم الرابع يخرج الناس الى الصلاة الى الصحراء الا لو كانوا في المساجد الثلاثة فالصلاة في المساجد الثلاثة افضل - 00:42:58

صلاة في المسجد الحرام وبفضل الله تعالى يصلي الناس صلاة الاستسقاء في هذه المساجد المباركة فيما اذا امرهم الائمة بذلك او يصلي الناس في المسجد النبوي هذا اولى من الخروج الى الصحراء. او في المسجد الاقصى - 00:43:16

وهذا افضل ايضاً من الخروج الى الصحراء. طيب ما فيش يبقى الصلاة في الصحراء وفي الاماكن الخالية اولى فيخرجون بثياب بذلة يعني في ثياب المهنة في ثياب الخدمة لان هذا هو اللائق بالحال من اظهار المسكنة - 00:43:34

ولا يتطيّبون لا في ثياب الزينة والافضل ان يخرجوا وهم صائمون لكن الصوم ليس واجبا عليه لان الوجوب خلاص كان في الايام الثلاثة التي سبقت هذا اليوم ويستحب ايضاً اخراج الصبيان - 00:43:52

اخراج الشيوخ اللي هو كبار السن يعني وكذلك البهائم لان الله سبحانه وتعالى انما يرحم الناس بهؤلاء. كما قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فيخرج معه هؤلاء الذين ذكرنا. وجاء في الحديث وان كان فيه ضعف قال عليه الصلاة والسلام

لولا شباب خشع - 00:44:12

وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا لولا الشباب الذين يطيعون الله سبحانه وتعالى زينة هذه الامة شباب الذين يقومون بامر الله عز وجل في الناس ويتقون الله سبحانه وتعالى في خلواتهم - 00:44:39

ويدعون الله سبحانه وتعالى والى دينه عز وجل في نهارهم وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا طيب هل

يخرج النساء النساء لا يخرجن اذا كن من ذوات - 00:45:00

الهيئات. طيب الان الامام خرج بهم للصلاة فيسن ان يخطب خطبتين بعد الصلاة ويجوز كذلك ان يخطب قبل الصلاة لكن السنة ان هو يكون بعد ان يصلي صلي اولا وبعدين - 00:45:19

يخطب زي العيد تماما لكن لما يبجي يخطب بقى هل سيكبر في الخطبة الاولى ويكبر في الخطبة الثانية زي ما قلنا في خطبة العيد ولا الامر سيختلف هنلاhz هنا ان الحال الحال مختلف فلا بد ان يختلف معه كذلك الحكم - 00:45:38

الاليق بالحال في صلاة الاستسقاء ان يفتتح الخطبة الاولى بالاستغفار فيستغفر ربه سبحانه وتعالى في اول الخطبة الاولى تسعة استغفر الله استغفر الله ويقول نستغفر الله نستغفر الله تسع مرات وفي الخطبة الثانية - 00:45:58

يستفتحها ايضا بسبعة مرات من الاستغفار ويستقبل الخطيب القبلة بالدعاء بعد ثلث الخطبة الثانية حتى الفراغ من الدعاء وبعد ذلك يعود ويستقبل الناس واذا استقبل القبلة فانه يحول رداءه تفاؤلا بتغيير الحال الى الرخاء - 00:46:17

فيجعل يمينه على يساره واسفله اعلاه فيما اذا كان الذي يلبسه مربعا. اما في المثلث زي مسلا الغطرة ليس فيه الا التحويل على احد الجنبيين على الاخر فيفعل ذلك الامام وكذلك الحاضرون. اما بالنسبة للنساء فلا تحويل لهن - 00:46:44

ويترك هذا الثوب هذا الثوب محولا حتى ينزع ثيابه ويكره ان يترك هذا التحويل فاذا خرج لصلاة الاستسقاء فانه يسن له الاغتسال علشان هذا ايضا موطن اجتماع والافضل ان تكون هذه الصلاة في وقت صلاة العيد - 00:47:07

ويجوز ان تصلى هذه الصلاة بالليل ويجوز كذلك في وقت الكراهة فاذا صلى الناس ولم ينزل المطر اعدوا الصلاة مرة ثانية ومرة ثالثة فلو سقاهم الله عز وجل قبل الصلاة صلوا ايضا - 00:47:29

شكرا لله سبحانه وتعالى وطلبا للمزيد فهذه من السنن التي تتعلق بهذه الصلاة المباركة قال بعد ذلك وصلاة التراويح وهي عشرون ركعة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم ونتوقف - 00:47:48

عند هذا المقدار وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - 00:48:07

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - 00:48:22

انه ولي ذلك ومولاه. جزاكم الله جميعا خير الجزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم جميعا. وان يجعل ذلك كله في موازين حسناتكم ان شاء الله - 00:48:43